

أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل

### The effect of analogical thinking on the acquisition of the fifth grade literary rhetorical concepts

Ziad Mustafa Hussein Al-Jubori

زياد مصطفى حسين الجبوري

Dr. Auby Ibrahim Husain Al-Heyali

د. أبي إبراهيم حسين الحيايلى

University of Mosul - College of Education for Human Sciences

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية

تاريخ القبول

٢٠٢١/٩/١٣

تاريخ الاستلام

٢٠٢١/٨/٢٤

الكلمات المفتاحية: استراتيجية - التفكير - المفاهيم - الضابطة - التناظري

Keywords: Strategy - Thinking - Concepts - Control - Analog

#### المخلص

هدف البحث الى التعرف على (أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية) .

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية درست وفق استراتيجية التفكير التناظري والاخرى ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد اختار الباحثان قسدياً اعدادية ابن المعتم للبنين واعدادية عمرو بن جندب الغفاري للبنين في مدينة تكريت محافظة صلاح الدين لتكونا ميدانا لتنفيذ التجربة، وقد تألفت عينة البحث من (٦٣) طالبا بواقع (٣٣) طالبا للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة وقد تحقق الباحثان من تكافؤ افراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي شملت (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية للصف الرابع للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ) وتطلب تحقيق هدف البحث اختبارا لاكتساب المفاهيم اعده الباحثان وتكون في صيغته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد رباعية البدائل، وقد درس الباحثان بنفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (٦) أسابيع والتي نفذت وفق آلية التعليم الألكتروني التي اعتمدت من وزارة التربية بسبب ظروف جائحة كورونا، وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان اختبارا لاكتساب المفاهيم على افراد عينة البحث وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين.

واظهرت النتائج ما يأتي :

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .  
وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات منها :
١. ان استعمال استراتيجية التفكير التناظري كطريقة للتدريس تساعد في زيادة قدرة طلاب الصف الخامس الادبي على اكتساب المفاهيم البلاغية بطريقة اكثر دقة ، وسرعة مقارنة بطريقة الاعتيادية .
٢. ساعدت استراتيجية التفكير التناظري على تنظيم المعلومات وتسلسلها ، وفق خطوات منظمة حيث تساعد المتعلمين على استدعاء المعلومات وتذكرها بشكل سلس ومبسط .  
كما اوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها :
١. ادخال استراتيجية التفكير التناظري كوسيلة فعالة ضمن طرائق التدريس وفي مناهج تدريس اللغة العربية في الكليات التربوية في الجامعات .
٢. التأكيد على توفير الوقت اللازم للتدريس في تعلم اكتساب المفاهيم البلاغية ، على وفق الاستراتيجيات الحديثة ونماذجها، لان مادة اللغة العربية بشكل عام ومادة البلاغة بشكل خاص تحتاج الى وقت اكثر وكافي لكي تصل المعلومات والأفكار الى اذهان الطلاب.  
هذا فضلا عن تقديمه مقترحات لبحوث مستقبلية يمكن ان تكون مكملة للبحث الحالي.

## Abstract

The aim of the research is to identify (the effect of analogical thinking strategy on the acquisition of rhetorical concepts by fifth grade students).

To achieve the goal of the research, the researchers adopted an experimental design with two equal groups, one of which was experimental, which was studied according to the strategy of symmetrical thinking, and the other was controlled, which was studied in the usual way. The research sample consisted of (63) students, by (33) students for the experimental group and (30) students for the control group. For the academic year (2019-2020) Achieving the goal of the research required a test for the acquisition of concepts prepared by the researchers, and it would be in its final form of (30) paragraphs of the type of multiple choice of four alternatives. The Ministry of Education due to the circumstances of the Corona pandemic, and after the end of the experiment, the researchers applied the concept acquisition test to the research sample individuals, and after processing the data statistically, using the t-test for two independent samples and the t-test for two interrelated samples, and the results showed the following:

1. There is a statistically significant difference between the mean scores of the rhetorical concepts acquisition test for the experimental and control groups, in favor of the experimental group.

In the light of the research results, the researchers came out with a number of conclusions, including:

1. The use of analogical thinking strategy as a method of teaching helps increase the ability of fifth grade literary students to acquire rhetorical concepts in a more accurate and rapid manner compared to the usual method.

2. Analogous thinking strategy helped to organize and sequence information, according to organized steps, as it helps learners to recall and remember information in a smooth and simplified manner.

The researchers also recommended a number of recommendations, including:

1. Introducing the strategy of symmetrical thinking as an effective method within the teaching methods and in the curricula of teaching the Arabic language in educational faculties in universities.

2. Emphasis on providing the necessary time for teaching in learning to acquire rhetorical concepts, according to modern strategies and models, because Arabic language in general and rhetoric in particular need more and sufficient time for information and ideas to reach students' minds.

This is in addition to presenting proposals for future research that could be complementary to the current research.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

لما كان التعليم ليس مجرد نقل للمعارف والمعلومات الى الطالب، وانما هو عملية تعنى بنمو الطالب معرفياً ومهارياً ووجدانياً، لذلك كان لابد من العمل الدؤوب والمستمر من أجل تطوير ادوات المعلم لتحقيق هذا الهدف بأشكاله ومستوياته المختلفة والإهتمام بكل ما يتطلبه تحقيق ذلك من مستلزمات وأدوات يحتاجها الموقف التعليمي لإنجاز هذه المهمة . على أن هذه الرغبة في التطوير تتحول إلى حاجة ملحة عندما نجد أن واقع التدريس يعاني ضعفاً شخصته الكثير من البحوث والدراسات وتناولته الكثير من الأدبيات وعرض له الكثير من الذين يتصدون لإدارة وتنفيذ المواقف التعليمية بمختلف تصنيفاتهم، وواقع تدريس اللغة العربية ليس خارج هذه المؤشرات بل كان واحداً من أكثر المواطن التي أُشِرَ فيها حالات الضعف وقلة الفاعلية فأصبح درس العربية يواجه الكثير من المعوقات التي تمنع أو تضعف تحقيق الأهداف، على أن تلك المعوقات ووفق الأدبيات التربوية قد تنوعت بين ما يتعلق بالمنهج وما يتمحور حول الطريقة والأسلوب وغيرها من المسببات التي أوصلتنا إلى نتيجة واحدة أحسها الباحثان كما هو حال من سبقه من الباحثين والمتصددين لدراسة واقع تدريس العربية التي اجتمعت كلها على ضرورة التطوير ومن خلال خبرة الباحثان بوصفه واحداً من الذين يدبرون المواقف التعليمية لدرس العربية لأكثر من عقد من الزمان جعلته يشعر بأن الحاجة للتطوير أصبحت ضرورة لا يمكن تجاوزها بأي حال من الأحوال، لذلك كانت الرغبة في توظيف استراتيجية تدريسية يمكن أن تسهم في كسر حالة الرتابة التي خيمت على واقع تدريس العربية لاسيما أن كسر هذه الرتابة يمكن أن يضيف حالة من التفاعل قد تسهم في تحقيق أفضل للأهداف، ويرى الباحثان أن واحدة من أهم مسببات القصور والضعف في تدريس اللغة العربية هو عدم الإدراك أن التفكير وتطوير أدواته وتنشيط منطلقاته لدى المتعلم هو واحد من المداخل المهمة للنهوض بهذا الواقع لاسيما أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة وطيدة لا يمكن أن تتفك وأن التفكير واللغة صنوان يكمل أحدهما الآخر، لذلك فقد حرص الباحثان أن يجعل منطلقه للتصدي لمحاولة إيجاد آلية يمكن أن تسهم في الإرتقاء بتدريس اللغة العربية هو إعتقاد استراتيجية تقوم على شكل من أشكال التفكير كما تحاول أن تقيس أثر ذلك في شكل آخر من أشكال التفكير فضلاً عن اكتساب المفاهيم التي تمثل بدورها أيضاً واحد من معطيات التفكير وشكلاً من أشكال تنظيمه وضبط عملياته، لذلك كانت مشكلة البحث تنطلق من السؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية ؟

### أهمية البحث

إن استراتيجية التفكير التناظري استراتيجية تعليمية مستندة إلى التفكير التناظري والخطوات التي يقوم عليها كاستراتيجية صفية حيث يتم التطرق إلى توضيح مفهوم الإستراتيجية الصفية المبنية على التفكير التناظري والنظريات المعرفية التي تم الإستناد إليها . هذا بالإضافة إلى الإفتراضات القائمة عليها هذه الإستراتيجية وأهمية استخدامها في الصفوف الدراسية وكذلك الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بتطبيقها لنموذج استراتيجية التفكير التناظري كما تم التطرق إلى دور كل من المعلم والمتعلم وخطوات التنفيذ القائمة عليها الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف هذا النموذج وأخيراً تم عرض نتائج الدراسات المتصلة بها (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٢٣).

**أهمية التناظر (التناظر) :** فهو إجراء مقارنات وإيجاد أوجه تشابه بين شيئين متبادلين وفي مجال التعلم الصفي يساعد ذلك الطلبة على صنع علاقات بين المفاهيم ونقل المعرفة ذات المعنى إلى التعلم الجديد . **أما التفكير التناظري :** فهو ما تقوم به عمليات عقلية عندما تستخدم معلومات في مجال واحد (المصدر أو التناظر) للمساعدة في حل مشكلة في مجال آخر (الهدف) ويُعد أحد أنماط التفكير شيوعاً ، وغالباً ما يستخدم التناظر أثناء حل المشكلات أو لفهم الأشياء الغامضة أو المجردة . أما الإستراتيجية التعليمية المبنية على التفكير فهي خطة تعليمية شاملة تقوم على خطوات محددة ومنظمة يستخدم فيها الطالب التفكير التناظري لبناء المعرفة والوصول إلى حل المشكلات وتطوير نظام فهم وتخزين جديد بجهد ذهني يمارسه المتعلم بهدف تحقيق الفهم الجديد لأشياء كان يراها عادية ويبذل جهد ذهني بسيط (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٢٥).

المعنى لدى أوزيل حيث التناظر يتطلب ربط الخبرات السابقة مع الخبرة الجديدة إذ يقوم الطالب بالمقارنات واستخلاص الإستنتاجات من تلك المقارنات وهذا بالتالي يساعد الطلبة على تنظيم تعلم بطرق تدعم قدراتهم على التذكر لاحقاً (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٢٦) . ومن الإستراتيجيات الحديثة استراتيجية التفكير التناظري والتي تعود إلى النظرية البنائية التي تعمل إلى جعل المعلومات غير المألوفة إلى معلومات مألوفة وذات معنى ويتم هذا عن طريق التفكير في مواقف وأشياء من بيئتهم أي من خبراتهم السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة وإجراء مقارنة فيما بينها (اليساري ، ٢٠١٤ : ٨) . وتقوم استراتيجية التفكير التناظري على أفكار النظرية البنائية التي تؤكد الدور النشط للطلاب في بنائه للمعرفة من خلال خبراته السابقة لذا فالتناظر يعد استراتيجية يستخدمها المدرس للربط بين الخبرات السابقة للطلبة والخبرات الجديدة ومحاولة إيجاد علاقة بين موضوعين متشابهين يعرف الطالب أحدهما ولا يعرف الآخر فيحاول إيجاد صفات مشتركة وغير المشتركة بين الموضوعين (عبيدات، سهيلة ، ٢٠٠٧ : ١٥١) يمكن ربط التفكير التناظري بنموذج ديفورد للذكاء صاحب نظرية العقل

(Intellect Theory) حيث توصل إلى أن الوظيفة العقلية تظهر في ثلاث أبعاد وهي المحتويات (content) والعمليات (processes) والناتج (outcomes) إذ يتضمن ذلك المادة التي يتناولها المتعلم المحتوى وما يجريه من عمليات على المحتوى ، العمليات ، أما النتائج هي ما ينتج من أداء العمليات المختلفة على هذا المحتوى ويقوم الطالب بالنظر إلى العلاقة بين مفهومين مثل ، (القلم : الدفتر = الطباشيرة) ويجري عمليات مثل التعرف والإكتشاف ويعد ذلك بتوصل إلى ما ينتج علاقة ويربط المفاهيم (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٢٦). لهذه الاستراتيجية أهمية كبيرة في التعليم إذ إنها تعطي للطلاب دوراً إيجابياً وفعالاً في المشاركة بالتعلم كما أنها تساعد الطالب على التفكير الإبداعي بإستخدامه التناظرات سواء بالطلاقة التي تتطلب من الطالب المرونة اللازمة لإجراء التناظر كما أن لهذه الإستراتيجية أهمية في حل المشكلات والتوصل إلى حلول ابداعية في حلها وقد لعب التفكير التناظري دوراً مهماً في العديد من الإكتشافات والإختراعات الأمثلة على ذلك كتب عالم الفلك الشهير يوهانس كبلر Johannes Kepler) في القرن السابع عشر وكذلك توصل إلي وثني (Eil Whitney) إلى اختراع ملحج القطن ، عندما شاهد قطة تتنف ريش دجاجة عبر سياق وسقوط الريش أيضاً ، فذكره ذلك بألياف القطن (قطامي، ٢٠١٣، ٧٣٠) . ومن خلال التطرق على استراتيجية التفكير التناظري وهي جزء من الإستراتيجيات الحديثة التي بدورها نمت عصفاً ذهنياً عند المتعلمين حيث يدلهم على مسار يساعدهم في اكتشاف بيان المشبه والمشبه به وإظهار أوجه الشبه والإختلاف بين المفاهيم بشكل عام والمفاهيم البلاغية بشكل خاص بما فيها من مهارات في فاعلية وتنمية أنماط متعددة من التفكير فهو ليس مصطلحاً يحفظ وإنما يرتبط بمهارات تحتاج إلى التدريب وطريقة التمرن عليها ومرتبطة بشكل فاعل في اكتساب المفاهيم البلاغية من كل جوانبها واستخراج معنى المفهوم من خلال توليد الأفكار لدى المتعلمين من خبراتهم السابقة وربطها بمعلوماتهم الجديدة، وتعطي المفاهيم دوراً إيجابياً للمتعلم كما أنها تزود المتعلم بمعلومات وبيانات معينة من أجل جعلها ذات معنى وهي أساس مفتاح العلم والمعرفة العلمية الحقيقة .

**ويعرف المفهوم** من الناحية المنطقية على أنه كلمة أو كلمات تطلق على أشياء لا حصر لها تجمعها سمات مميزة ويعرف المفهوم من الناحية النفسية على أنه صورة ذهنية يعبر عنها برموز ، والرمز قد يكون رمزاً لغوياً أو رياضياً أو أي شيء آخر وحسب هذا التعريف تصبح اللغة بكل مفرداتها مجموعات هائلة من المفاهيم وكذلك الرياضيات والفن (مرعي ، الحيلة ، ٢٠٠٢ : ٢١١) . وأشار (عبدالله، ٢٠٠٠ : ٣٤) إلى أن تدريس المفاهيم والمبادئ ينبغي أن يكون متلازماً مع خصائص المتعلمين ونضج مستواهم بحيث يكون التعليم ذا معنى ومن خلال ذلك أصبح تعلم المفاهيم واكتسابها من أهم الأهداف العامة التي يسعى جميع المهتمين

بالتربية العلمية والعملية من أجل تحقيقها من خلال تدريسها في التعليم ومراحلها المختلفة (عبدالله ، ٢٠٠٠ : ٣٥) .

واستناداً إلى ما سلف ذكره تتجلى الأهمية فيما يأتي :

- ١- أهمية التربية بوصفها أداة الإعداد للحياة الإنسانية الراقية .
- ٢- أهمية اللغة فهي أعظم آيات الإلهام التي وهبها الله تبارك وتعالى للإنسان ومن يطرقها اتسع إدراكه للحياة وتطورت معارفه وعلومه وثقافته فهي وسيلة التعبير والإتصال والتفاعل في الأفكار والمشاعر والعواطف .
- ٣- أهمية البلاغة كونها العلم المفضي لمعرفة وفهم كتاب الله إذ انها تجعل المتعلم يتعرف على مختلف الفنون البلاغية وكيفية إستعمالها .
- ٤- أهمية اكتساب المفاهيم بأنواعها المختلفة وهي أدوات ووسائل مفيدة وملائمة لإختزال المعرفة وتنظيمها وتطويرها .
- ٥- أهمية المرحلة الإعدادية كون الطلبة في هذه المرحلة وصلوا إلى درجة عالية من النضج العقلي واللغوي والإجتماعي (البيديري ، ٢٠١٩ : ٩) .

#### هدف البحث

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية .

#### فرضيات البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة والتطبيق بإستراتيجية التفكير التناظري، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الإعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

#### حدود البحث

يتحدد هذا البحث بما يأتي :

١. طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .
٢. موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المعتمد حالياً تدريسه للصف الخامس الأدبي وباللغة (٤)موضوعات وتتضمن (١٠)مفاهيم للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
٣. مدة التجربة الكورس الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .
٤. اقتصرت الدراسة على التدريس بإستراتيجية التفكير التناظري للمجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة .

**تحديد المصطلحات****الأثر:**

**الحنفي** : مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل (الحنفي، ١٩٩١ : ٢٥٣).

**التعريف الإجرائي** : حجم التغير الذي ستحدثه استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق للمجموعة التجريبية .

**استراتيجية التدريس :**

**العوفي والجميدي** : أسلوب وطريقة تساعد العمليات بممارسة عمليات التمثيل ، والمواهمة والفهم والتذويب ، والشخصنة ، والترميز ، و الإدماج والتخزين المعرفي للخبرة والمعرفة وتساعد العمليات الذهنية على تفعيل عمليات المعالجة المعرفية وتساعد على نقل المعرفة ، والخبرة والتدريب إلى مواقف جديدة (العوفي، الجميدي، ٢٠١٠ : ٣٤) .

**التعريف الاجرائي** : مجموعة الخطوات والأساليب التي يقوم بها الباحثان أثناء عملية التدريس داخل الصف لطلاب الصف الخامس الإديبي على وفق إستراتيجية التفكير التناظري من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة .

**التفكير :**

هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس ، والإدراك وسيتجاوز الإثنين معاً إلى الأفكار المجردة وبمعناه المحدد والضيق ، هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار تحركه وتستثيره مشكلة ، أو مسألة تتطلب الحل وإنه يقود إلى دراسة المعطيات وتقليبها وتفحصها بقصد التحقق من صحتها ، ومعرفة القوانين التي تتحكم بها والآليات التي تعمل بموجبها (غباري ،ابو شعيرة، ٢٠١١ : ١٣-١٤) .

**تعريف التفكير لدى الباحثان** : هو عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية التي تحدث داخل عقل الإنسان عند تعرضه لمشكلة معينة ، أو مثير معين من أجل الخروج لحل هذه المشكلة ، أو إدراك خصائص المثير ، ومكوناته .

**التفكير التناظري :**

**عطية** : "إستراتيجية تقوم على استثمار المعلومات القديمة في البنى المعرفية لدى المتعلمين في التعلم الجديد من خلال إكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينها ، وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة إنما تكتشف بأعمال الفكر في البحث عن علاقة بين المشبه والمشبه به (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢١١) .



**التعريف الإجرائي :** مجموعة من الخطوات التي يستعملها مدرس اللغة العربية في تدريس مواضيع معينة من مادة البلاغة والتطبيق بطلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) ، وتتكون من خمس خطوات (تقديم المفهوم ، تقديم المشبه ، تحديد ، أوجه الشبه ، تحديد ، أوجه الاختلاف ، عمل مقارنات بين المشبه و المشبه به) بغية إكسابها للطلبة .

#### الإكتساب :

اكتساب المتعلم المفهوم يعني قيامه بتصنيف الشواهد (الأمثلة) الخاصة به و الإشارة إليها بإسم أو رمز (ميرل وبتسون ، ١٩٩٣ : ٦٥) .

**التعريف الإجرائي :** هو ان يكون طالب الصف الخامس الأدبي قادراً على ادراك واستدعاء المفاهيم البلاغية وتعرفها ومن ثم تمييزها عن غيرها من مفاهيم اللغة العربية واستخدامها في مواقف تطبيقية ويستدل عليها من خلال إجابته على فقرات اختبار المفاهيم البلاغية البعدي المعد للأغراض البحث.

#### المفهوم :

(merril,1977) بأنه : مجموعة من الرموز أو الاحداث المعينة التي جُمعت معاً على أسس من الخصائص المشتركة التي يمكن الإشارة إليها بإسم أو رمز خاص .(merril,1977: 31).

**التعريف الإجرائي :** هو مجموعة من الرموز أو عبارات لفظية و المعاني والمصطلحات التي يكون طالب الصف الخامس الأدبي تمثيلاً في عقله وتصوراً لها في ذهنه ومن الممكن تصنيفها مع بعضها على أساس الخصائص التي تشترك بها ويمكن الإشارة إليها بإسم لثُمَّل المفهوم البلاغي .

#### (البلاغة لغة) :

عرفها أبو هلال العسكري "البلاغة من قولهم : بلغت الغاية ، إذ إنتهت إليها ، وبلغتها غيري، ومبلغ الشيء منتهاه ، والمبالغة في الشيء الإنتهاء إلى غايته (العسكري ، ١٩٧٦ : ٨) .

#### (البلاغة اصطلاحاً) :

عرفها القزويني (ت ٧٣٩ هـ) : على أنها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته (القزويني ، ١٩٠٤ : ٣٣) .

**التعريف الإجرائي للبلاغة :** هي الألفاظ والمصطلحات التي يحتويها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي التي يتوصل طلاب عينة البحث و أن يربطوا بعد معرفتهم بين مجموعة الحقائق والمعلومات التي يقوم الباحثان بتقديمها مما يساعد الطلاب على إكتسابهم لها بغية تحقيق الاهداف المرسومة لها .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية و دراسات سابقة

#### المحور الأول / الخلفية النظرية

##### أولاً : النظرية البنائية

يُعد معظم منظري النظرية البنائية أن جان بياجيه هو الذي وضع حجر الأساس الأول للبنائية فهو الذي يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء ، أو إعادة بناء موضوع المعرفة ثم جاء من بعده مجموعة من منظري البنائية قاموا بإعادة تنسيق أفكارهم وتعديلها ، إذ برز مجموعة من المنظرين بعد بياجيه وكأن لهم الدور الكبير في وضع أفكارهم وآرائهم حول النظرية البنائية ، ومنهم أرنست فون فلانسرسفيلد إذ يعد من أبرز منظري النظرية البنائية المعاصرين (العويشق، ٢٠٠٠: ٤) .

**تعريف النظرية البنائية :** هي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه ولنفسه من خلال خبراته السابقة ، والتفاوض الاجتماعي مع الأقران وفي وجود المعلم اليسر، والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال نشاطات والتجارب ، والطرائق التدريسية المختلفة(عبد القادر وشديد ، ٢٠١٣ : ١٦٥)

##### دور المعلم وفق النظرية البنائية

إن المعلم في النظرية البنائية يتمتع بممارسة عدد من الأدوار تتمثل فيما يأتي :

أ. إنموزج يكتسب منه الطلاب الخبرة ويكون حاله في ذلك كحال المعلم في ورشة العمل يتعلم منه الصبيان بملاحظتهم لطريقة عمله ، ثم يكلفون بالقيام ببعض المهام أمامه وتحت ملاحظة دقيقة من المعلم ثم ينطلق كل منهم للعمل بمفرده معظم الوقت بعد ذلك ويكون دور المعلم فيه الموجه والمشرف على العمل .

ب. أن يتميز المعلم بالنشاط والحيوية لكي يكون قادراً على التفاعل مع طلابه .

ج. يسعى لمعرفة آراء الطلاب ووجهات نظرهم لكي يتعرف على طريقة تفكيرهم وأفكارهم الآنية لإستخدامها في دروس مقبله .

##### ثانياً : التفكير التناظري

##### خطوات استراتيجية التفكير التناظري :

١. تقديم المفهوم الجديد الذي نريد تدريسه .
٢. تحديد مفهوم مألوف وذو معنى لديه نفس صفات المفهوم الجديد ومراجعته مع الطلبة .
٣. القيام بالعصف الذهني للصفات التي تشبه المفاهيم القديمة والجديدة .
٤. عصف ذهني آخر لأماكن عدم التناظر .
٥. مناقشة الموضوعات التي تبين أوجه التشابه بين هاتين العلاقتين .

٦. نطلب من الطلبة كتابة أوجه التشابه بين المفهومين القديمين والإشارة إلى أماكن انهيار أو سقوط التناظر (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٣٢-٧٣٨) .
- دور المعلم في إستراتيجية التفكير التناظري:
  ١. مساعدة المتعلمين في قبول الأفكار القريبة، والتعامل معها ببساطة من دون أي إستغراب، أو تعجب (عفانة، ويوسف، ٢٠٠٩ : ٢٢١) .
  ٢. التدريب على ممارسة إستراتيجية التفكير التناظري، إذ يقوم المعلم بإعطاء مجموعة من الأمثلة، ثم يطلب من توليد تناظر للموضوع بالأشياء التي يعرفوها، وفي الوقت نفسه توليد أشياء مخالفة لهذه الأمثلة لموضوع الدرس، ومن ثم الإستماع إلى إجابات، والعمل على ذكرها لبيان الأفكار منها (اليساري، ٢٠١٤ : ٣٠) .
  ٣. تشجيع على بناء تناظر خاص بهم مع الأخذ بالإعتبار الحدود المترتبة على إستخدامه، وتقديم التغذية الراجعة (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٣٥-٧٦٣) .
  ٤. يؤكد على عملية التفكير بإستخدام الطلاب للتناظر، إذ يدعم ذلك التعلم من خلال بناء الجسور بين المعرفة السابقة والجديدة لأن إستخدام غير فعال سيعيق التعلم ويتسبب في الفهم.
  ٥. يحدد سمات مشابهة كثير بين الهدف والتناظر والتأكد من أن الطلاب لم يشكلون مفاهيم خاطئة .
  ٦. يشجع على التعلم التعاوني والتفكير بصوت عالٍ (قطامي، ١٩٩٨ : ٢٧٠) .
- دور المتعلم في استراتيجية التفكير التناظري :
 

أما عن دور المتعلم في هذا النموذج :

  ١. يعمل بمبدأ التعلم التعاوني، ويشترك مع أقرانه بالتفكير، و بتطوير الفرضيات، وإستخلاصها من قوائم المقارنات .
  ٢. القدرة على التفكير في ماذا، ومتى، وكيف، ولماذا علينا التفكير بما يتعلق بالتفكير التناظري، بحيث يكون أكثر وعياً في عملياتهم الخاصة بالتعلم .
  ٣. تعزيز معرفي ذاتي لكل طالب من قبل توجه المعلم للطلبة أثناء ممارسة التناظر (قطامي، ٢٠١٣ : ٧٣٧) .
  ٤. يستخدم التناظر لحل المشكلات التي تواجهه .
  ٥. يكون الطالب فضولي للمعرفة .
  ٦. يرسم بطرق مختلفة ما يتوصل إليه من معرفة . (قطامي، ١٩٩٨ : ٢٧٠) .

### ثالثاً : اكتساب المفاهيم

إن للمفاهيم أهمية كبيرة عند المتعلمين إذ تعد من القواعد الاساسية للمعرفة مما ادى هذا الشيء على جلب اهتمام التريويين ، والمربين إليه إذ تعد هذه المفاهيم الركيزة التي يبنى

عليها التعلم لأنها تتصل بتنمية التفكير عند المتعلمين مما يؤدي إلى مساعدتهم على اكتساب معلومات جديدة بشكل مترابط ومنظم وبهذا يكون لها الدور الكبير في الاحتفاظ بمعلوماتهم التي اكتسبوها في ذاكرتهم .

**المفهوم** : أنه تصور عقلي مجرد في شكل رمز أو كلمة أو شبه جملة يستخدم للدلالة على شيء ، أو موضوع ، أو ظاهرة علمية معينة ويتكون نتيجة ربط الحقائق بعضها ببعض ، وإيجاد العلاقات القائمة بينها (جابر ، ٢٠٠٥ : ٣٣٢) .

**تعلم المفاهيم** : أن لتعلم المفاهيم ادوار كبيرة في زيادة قدرة المتعلم على استيعاب المفاهيم ، والمصطلحات الجديدة بصورة أكثر دقة ، وسرعة ، وأكثر بقاءً في ذاكرات المتعلم لمدة أطول وبهذا سوف نقوم بعرض أهمية تعلم المفاهيم ، وكما يلي:

١. تؤدي إلى ربط التربية بالمشكلات ذات العلاقة بالتعلم ، والتأثير بينه ، وبين الاطار الذي ينتمي اليه ، ويعيش فيه .
٢. تسهل فهم دراسة العلوم بشكل أكثر تركيزاً ، ووضوحاً ، وهي تساعد على الاستغناء عن الكثير من الحقائق (العمراني ، ٢٠١٤ : ١٩) .
٣. تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير اساس لاختبار الخبرات ، وتنظيم الموقف التعليمي ، وتحديد الهدف من المنهج ، وبالتالي فهي تخدم كخيط أساسية في الهيكل العام للمنهج لأن المفاهيم تقلل من إتساع الحقائق (سلامة ، ٢٠٠٤ : ٥٧) .
٤. إن استيعاب المفاهيم اساس لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره إلى مواقف جديدة.
٥. إن استيعاب المفاهيم يعمل على تضيق الفجوة بين التعلم السابق والتعلم اللاحق للمتعلم (جراغ ، جاسم ، ١٩٨٦ : ٨٧) .

#### أنواع المفاهيم :

تختلف المفاهيم فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي يتم بها تكوين المفهوم كما أن المفاهيم تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها ، فمن حيث مصدرها وطريقة تكوينها تصنف المفاهيم إلى :

١. **المفاهيم الرمزية** : هو ذلك المفهوم الذي يمثل شيئاً ما ، فالسيارة مفهوم نركبه لنصل إلى مكان معين وهو شيء يدل على الرفاهية والغنى .
٢. **المفاهيم الحسية** : هي تلك المفاهيم التي يتم إدراكها عن طريق الحواس مثل التمييز بين السائل والصلب ، طاولة ، كرسي وقد تكون مفاهيم علائقية كمفاهيم تحت ، فوق ، اقرب ، اعلى ، ابعد .

٣. **المفاهيم المعرفية (المفاهيم المجردة)** : وهي تلك المفاهيم غير الحسية التي لا تدرك إلا بتعريفها عن طريق الالفاظ أو الرموز أو الصيغ الرياضية أو الكلمات مثل مفاهيم الجنس ،

الصدق ، السجع كلها مفاهيم لأشياء أو صفات لأشياء أو للعلاقات (قطامي، قطامي ، ٢٠٠١: ١٢٧) .

٤. مفاهيم العلاقة ما بين مفهومين ، أو أكثر : وهو يحتاج إلى تعلم مفاهيم بسيطة مسبقاً حول موضوع الدراسة .

٥. مفاهيم تشترك في عناصر واحدة : كتصنيف الأشياء ، أو الاحداث ، أو الظواهر التي تشترك في عناصر ، واحدة مثل مفهوم البرمانيات ، أو مفهوم الفلزات أو مفهوم الضغط (السامرائي، ٢٠١٣: ٢١) .

وأن عملية تشكيل المفاهيم هي عملية طبيعية اعتيادية تبدأ قبل دخول الفرد إلى المدرسة عن طريق التعامل مع المحسوسات الموجودة في البيئة التي يعيش فيها (العاني ، ١٩٧٨ : ٢١) .

#### مراحل تشكيل المفهوم :

١. المرحلة العلمية : وفيها يتفاعل المتعلم مع الأشياء والمواقف في البيئة ، وبذلك تتشكل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بالأفعال والحركات والكشف عن سمات الماديات المحسوسة وخصائصها التي يتعامل معها ويقوم بها بنفسه (القيسي ، ٢٠٠٨: ٢٢٩) .

٢. المرحلة الأيقونية أو الصورية : إذ ترتقي عملية تشكيل المفهوم من الاعتماد الحسي المباشر إلى نوع من التجريد الصوري أو شبه الحسي ، وتقوم هذه المرحلة على المراحل السابقة ، إلا انها ترتقي في مستوى تعقيدها الفكري والإدراكي ، وتمكن المتعلم من نقل معلوماته وخبراته التي تعلمها سابقاً عبر التصور والصور الخيالية الذهنية (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨: ٦٦) .

٣. مرحلة التمثيل الرمزي: وهي المرحلة التي يصل المتعلم فيها إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز ووضعها محل الأفعال الحركية والتركيز على الخبرات المكتسبة ، وهنا يتمكن المتعلم من الحصول على المعرفة وجمعها وتخزينها (السكران، ٢٠٠٠: ١٩٦) .

#### رابعاً : البلاغة :

تعد البلاغة ملكة فنية، وهي أن يبلغ المتكلم ما يريد من نفسه المخاطب بإصابة مواقف الاقناع في العقل والتأثير من من القلب (الجرجاني، ١٣٣١هـ : ٢٩) وجاء القول البليغ قال تعالى : (أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعدهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً). قال رسولنا الكريم(صلى الله عليه وسلم) : (أني أبلغ العرب، بيد أني من قریش) والبلاغة في اللغة الانتهاه والوصول، في لسان العرب :بلغ الشيء يبلغ بلوغاً وبلاغاً: وصل وانتهى. تبلغ بالشيء : وصل إلى مراده. البلاغ ما يتبلغ به ويتواصل الى الشيء المطلوب . البلاغ ما بلغك و الكفاية . البلاغ :الإيصال بلغت المكان بلوغاً وصلت آلية، وكذلك شارفت عليه وأشار ابن منظور إلى المعنى الإصطلاحي فقال : البلاغة : الفصاحة . والبلغ و البلع

البليغ من الرجال .ورجل بليغ وبلغ وبلغ : حسن الكلام فصيحة يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في، قلبه، والجمع بلغاء وقد بلغ بلاغة : صار بليغاً.وليس في هذا القول غير المعنى العام للكلمة، فهي أولاً الانتهاء الوصول الى الغاية، وهي ثانياً الفصاحة، اي أن الكلمتين مرادفات . وهذا رأي معظم اللغويين والبلاغيين الاوائل (مطلوب، البصير: ٧١).

أقسام البلاغة : فقال القزويني عنها بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ وقد قسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي :

١. علم البديع : وهو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته.

٢. علم المعاني : هو علم يعرف بأحوال اللفظ العربي الذي يتطابق بها مقتضى الحال.

٣. علم البيان : وهو علم يعرف بإيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه (القزويني، ١٩٣٢ : ٣٤٧).

### الأسلوب البلاغي

وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

١. الأسلوب العلمي : وهو من الأساليب الاهدأ احتياجاً وأكثرها إلى المنطق السليم والفكر المستقيم وأبعادها عن الخيال الشعري ويشرح الحقائق العلمية لأنه يخاطب العقل والفكر ويناجيه ومن الحقائق العلمية التي لا تخلو من خفاء وغموض وهذا الأسلوب اكثر وضوحاً واطهر ميزاته ولا بد أن يبدو فيه اثر الجمال والقوة، والسطوح في قوة بيانه ورصانة حجمه، وسهولة عباراته وجمالها، وسلامة الذوق في اختيار كلماته فيجب أن يعني باختيار الألفاظ الواضحة في معناها الصريح الخالية من الاشتراك وتؤلف هذه الألفاظ في سهولة وجلاء حيث تصبح ثوباً شفافاً للمعنى المقصود وحتى لا تصلح مثاراً للظنون ومالاً للتوجيه والتأويل . (الجارم، وأمين ١٩٦٩ : ١٢)

٢. الأسلوب الأدبي : أبرز صفاته الجمال واطهر مميزاته لما فيه من خيال رائع ودقة التصوير ويلتمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي، وإلباس المعنوي ثوب المحسوس .

٣. الأسلوب الخطابي : في هذا الأسلوب تبرز قوة الألفاظ والمعاني وقوة الحجة والبرهان والعقل الخصيب وقوته، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة همهم وعزائمهم واستنهاضها، ولجمال هذا الأسلوب ووضوحه تأثير كبير في شأنه ووصوله إلى قرار النفوس ووما يزيد في تأثير هذا الأسلوب منزلة الخطيب في نفوس سامعيه وقوة عارضته وسطوح حجته وحسن إلقاءه ونبرات صوته ومحكم إشاراتِهِ وهذا الأسلوب الأظهر مميزاته (التكرار) واستعمال المترادفات والأمثال وضرورها واختيار الكلمات الجزلة ذات الرنين (الهاشمي، ١٩٩٤ : ٤٣ - ٤٤) .

## المحور الثاني / الدراسات السابقة

أولاً : دراسات سابقة حول استراتيجية التفكير التناظري

١- مسلم ٢٠١٤ :

(أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية دافع الإنجاز الدراسي والعادات العقلية في مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي) أجريت الدراسة في (العراق ، جامعة واسط ، كلية التربية) واستهدفت الدراسة التعرف على (اثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية دافع الإنجاز الدراسي والعادات العقلية) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠ طالباً بواقع (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان (مقياس دافع الإنجاز الدراسي ومقياس العادات العقلية مكونة من (٦٤) فقرة) وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- اليساري ٢٠١٤ :

(أثر استراتيجية التفكير التناظري في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي) أجريت الدراسة في (العراق ، جامعة بابل) واستهدفت الدراسة التعرف على (اثر استراتيجية التفكير التناظري في الاداء التعبيري) وتكونت عينة الدراسة من (٤٨ طالبة بواقع (٢٣) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان (اختبار الاداء التعبيري مكون من (٣٥) فقرة) وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً : دراسات سابقة حول المفاهيم البلاغية

١-دراسة المجعي ٢٠١٥ :

(أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية ذوقهم الادبي) أجريت الدراسة في (العراق ، جامعة تكريت كلية التربية للبنات) واستهدفت الدراسة التعرف على ( اثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية ذوقهم الادبي) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠ طالب بواقع ٣٠ طالب للمجموعة التجريبية و ٣٠ طالب للمجموعة الضابطة) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان (ادوات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية مكون من (١٥) فقرة اختبار لقياس تنمية التدوق الادبي مكون من (٢٢) فقرة) وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ولصالح المجموعة التجريبية وجود فرق دلالة إحصائية بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التذوق الادبي لصالح المجموعة التجريبية.

٢-دراسة اللويزي ٢٠٠٦ :

(مقارنة طريقتي الاستقراء والقياس في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي المفاهيم البلاغية واتجاهاتهم نحو البلاغة) أجريت الدراسة في (العراق جامعة الموصل كلية التربية) واستهدفت الدراسة التعرف على (اثر طريقتي الاستقراء والقياس في اكتساب المفاهيم البلاغية واتجاهاتهم نحو البلاغة) وتكونت عينة البحث من (٨٩ طالب موزعين على مجموعتين تجريبيتين تكون الاولى من ٤٠ طالبا. درست على وفق الطريقة القياسية اما المجموعة الثانية تكونت من ٤٩ طالب درست على افضل طريقة) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية مكون من (٣٠) فقرة واختبار لقياس الاتجاه نحو البلاغة مكون من (٣٠) فقرة). وبعد تحليل البيانات والوسائل الاحصائية ومعالجتها اظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية الثانية اتجاه البلاغة) .



## الفصل الثالث

## منهجية البحث

إعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي ويتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث التصميم التجريبي، مجتمع البحث والعينة، تكافؤ المجموعتين، ضبط المتغيرات الدخيلة، تحديد المادة العلمية، صياغة الأهداف السلوكية، إعداد الخطط التدريسية، إعداد أدوات البحث، إجراءات تطبيق التجربة، الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث وسوف يتناولها الباحثان بالتفصيل وكما يأتي :

## أولاً : التصميم التجريبي للبحث

إن الغرض الأساس من التصميم التجريبي هو التحكم في الظروف التي قد تتدخل في التأثيرات الحقيقية للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وإختيار التصاميم التجريبية المناسبة للموضوع والتي تضمن حداً أدنى في إمكانيات التحكم في العوامل و المتغيرات، وضبطها بهدف تحقيق مستوى مقبول من الموضوعية العلمية، والدقة في النتائج (المير، ٢٠٠١ : ٥٨) .

وقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وفيه تتعرض المجموعتين التجريبية والضابطة لإختبار قبلي، وبعدها تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية، وفي نهاية التجربة يطبق إختباراً بعدياً لكلا المجموعتين، وكما موضح في الشكل (١) .

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار اكتساب	اكتساب المفاهيم	التفكير التناظري	التجريبية
المفاهيم البلاغية	البلاغية	-----	الضابطة

## الشكل (١)

## التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع وعينة البحث

١- مجتمع البحث :

تكون المجتمع للبحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددها (٧١) مدرسة.

٢- عينة البحث

أ- إختيار عينة المدارس :

لأجل إختيار عينة المدارس راجع الباحثان المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين بموجب كتاب صادر من عمادة كلية التربية الملحق(٢) لمعرفة أسماء المدارس الإعدادية

والثانوية وبيان مواقعها وقد إختار الباحثان قسدياً إعداديتين للبنين هما إعدادية ابن المعتم للبنين وإعدادية عمرو بن جندب الغفاري الواقعتان في قضاء تكريت في حي القادسية وذلك للأسباب الآتية :

١. تقعان في منطقة فيها تجانس إجتماعي.
٢. بُعد المدرستين عن بعضهما تجنباً للتلوث.
٣. تعاون إدارتي المدرستين مع الباحثان وهذا أمر ضروري لنجاح التجربة.

ب- عينة الطلاب وطريقة توزيعهم :

بعد الإتفاق مع إدارتي المدرستين إختار الباحثان عشوائياً الخامس الأدبي في إعدادية ابن المعتم للبنين بوصفها المجموعة التجريبية لتدرس بإستخدام إستراتيجية التفكير التناظري والخامس الأدبي في إعدادية عمرو بن جندب الغفاري أن تكون المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الإعتيادية، ولم يجد الباحثان طلاباً راسبين في كلا العينتين .

### الجدول (١)

#### توزيع أفراد العينة

عدد أفراد العينة	الطلاب المستبعدون	العدد الكلي للطلاب	المجموعة
٣٣	لا يوجد	٣٣	التجريبية
٣٠	لا يوجد	٣٠	الضابطة
٦٣	لا يوجد	٦٣	المجموع

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

لقد حرص الباحثان قبل إجراء التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الملحقين (١ ، ٢) التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة والمتغيرات هي :

٢- العمر الزمني :

إستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث المقدره بالشهور لغاية (١/١٠/٢٠٢٠) من البطاقة المدرسية وأدرجت في الجدول(٢) .

## الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين	١,٩٩٩	١,٥٥٣	٨,٣٥٢٦٧	٢٠٣,٢٧٢٧	٣٣	تجريبية
			٤,٢٩٥٠١	٢٠٠,٦٣٣٣	٣٠	ضابطة

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٥٥٣) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني .

## ٣- درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق :

استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمعدل اللغة العربية للصف الرابع الأدبي لمجموعتي البحث من سجلات المدارس وأدرجت في الجدول (٣).

## الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث في متغير معدل اللغة العربية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين	١,٩٩٩	٠,٠٧٧	١٣,٠٠٩٩٠	٦٥,١٥١٥	٣٣	تجريبية
			٨,٩٦٧١٢	٦٤,٩٣٣٣	٣٠	ضابطة

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٠٧٧) أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في متغير معدل اللغة العربية .

## ٤- المستوى التعليمي للأيون :

من أجل التحقق من التكافؤ في هذا المتغير حصل الباحثان على المستوى التعليمي للأيون من خلال البطاقة المدرسية فضلاً عن توزيع استمارة معلومات خاصة للطلبة ثم حسبت تكرارات هذا المتغير بعد دمج بعض الخلايا التي كانت تكراراته أقل من (٥) وأدرجت في الجدولين (٤) و(٥) .

## الجدول (٤)

نتائج اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي لآباء أفراد مجموعتي البحث

الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>		معهد وجامعية	ثانوية	ابتدائية فما دون	تحصيل الأب
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)	٩٩,٥	٧٣١,٢	١٨	٩	٦	تجريبية
			١١	١٤	٥	ضابطة

## الجدول (٥)

نتائج اختبار مربع كاي للمستوى التعليمي للمهات أفراد مجموعتي البحث

الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>		معهد وجامعية	ثانوية	ابتدائية فما دون	تحصيل الأب
	الجدولية	المحسوبة				
متكافئتين عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥)	٩٩,٥	٥٠١,٣	١٠	١٥	٨	تجريبية
			٦	١٠	١٤	ضابطة

## رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة

وهي المتغيرات التي قد تكون مؤثرة في التجربة وطريقة عملها وفي نتائجها والتي تتدخل في سيرها، دون أن يهدف الباحثان لدراستها (دويدار ، ١٩٩٩ : ٨٧) ؛ لذا حاول الباحثان الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على سلامة التجربة، زيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ في المتغيرات السابقة حاول الباحثان ضبط المتغيرات الدخيلة التي تمثل :

## ١- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لأي طارئ أو حادث خلال مدة التجربة وكانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين . حيث تم التواصل وبث المحاضرات مع الطلاب بشكل إلكتروني بسبب حضر الدوام جراء جائحة (كورونا) وتكييف المنهج الدراسي من قبل وزارة التربية .

## ٢- الإندثار التجريبي:

ويقصد به الأثر المتولد عن ترك أو إنقطاع عدد من الطلاب الخاضعين للتجريب مما يترتب على هذا الترك أو الإنقطاع تأثير في النتائج (الزوبعي، ١٩٧٤، ص ٦١-٦٢) والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرياً، أم انقطاعاً، أم تركاً، بإستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وغالباً ما كانت متساوية .

## ٣- النضج :

وهي طبيعة التغيرات الداخلية التي تظهر على الطلاب مع مرور مدة زمنية مما تؤدي إلى حدوث تغيرات معرفية ، وجسدية ، وانفعالية فتؤثر في أداء عينة البحث . (ابو علام ، ٢٠٠٧: ٢٠٠٨) وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل أثر لأن مدة التجربة موحدة بين المجموعتين وهي (٦) أسابيع ، إذ بدأت بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٢١ وانتهت يوم ١٤/٦/٢٠٢١ .

## ٤- الفروق في اختيار العينة :

استطاع الباحثان التغلب على هذا العامل من خلال إجراءات عمليات التكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام السابق والتحصيل الدراسي للأبوين فضلاً عن انتماء طلاب مجموعتي البحث لبيئة إجتماعية وإقتصادية وثقافية متشابهة مما يدل على عدم وجود أثر لهذا المتغير في التجربة .

٥- أداة القياس : إستعمل الباحثان أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث للتوصل إلى نتائج البحث، إذ أعد اختباراً لإكتساب المفاهيم البلاغية لأغراض البحث الحالي، طبقهما على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد.

## خامساً : أثر الإجراءات التجريبية

عمل الباحثان للحد من أثر هذا المتغير في أثناء سير التجربة، من خلال ما يأتي :

## ١. سرية البحث:

حرص الباحثان على سرية بحثه، وذلك بالإتفاق مع إداراتي المدرستين بعدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه.

## ٢. تحديد المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث شملت ((الكناية وأنواعها، الخبر والإنشاء، الإنشاء الطلبي وغير الطلبي، وأنواع الإنشاء الطلبي (أمر حقيقي، أمر مجازي)) للكورس الثاني في كتاب البلاغة والتطبيق، المقرر تدريسها لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددها (٤) مواضيع .

## ٣. القائم بالتدريس:

درس الباحثان نفسه مجموعتي البحث وذلك لتثبيت تأثير خبرة الباحثان وصفاته الشخصية ولكي لا يكون لهذا العامل تأثير في نتائج التجربة.

## ٤. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الأحد الموافق ٢٥/٤/٢٠٢١ وانتهت يوم الإثنين الموافق ١٤/٦/٢٠٢١ حيث استمرت (٦) أسابيع.

## ٥. توزيع الحصص:

إتفق الباحثان مع إدارتي المدرستين، لتحديد الأيام والدروس التي ستدرس فيها مادة البلاغة لمجموعتي البحث بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة وفقاً لمنهج توزيع الحصص لمادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وكما في الجدول (٦).

## الجدول (٦)

## توزيع الحصص لمادة البلاغة والتطبيق

اليوم	المجموعة	الدرس	الوقت
الأحد	التجريبية	الثاني	٩,٠٠
الإثنين	الضابطة	الثاني	٩,٠٠

## المدرسة:

طبق الباحثان التجربة في مدرستين ونكاد تكون كلا المدرستين متشابهتين في الصفوف الدراسية من حيث مساحة الصف والمقاعد والشبابيك والسيورات ومستلزمات أخرى غيرها. مستلزمات إجراء التجربة:

## ١. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان قبل بداية التجربة، المادة العلمية التي سيدرسها وقد تضمنت الموضوعات الستة الأولى من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وبعد إستشارة بعض المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعدد من مدرسي والمادة ' في ملائمة المادة العلمية لمدة التجربة، والجدول (٧) يوضح ذلك:

## الجدول (٧)

## تحديد المادة العلمية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
١-	الكناية	٦٢-٥٦
٢-	الخبر والإنشاء	٦٨-٦٤
٣-	الإنشاء الطلبي وغير الطلبي	٧١-٦٩
٤-	أنواع الإنشاء الطلبي (الأمر الحقيقي، الأمر المجازي)	٨١-٧٢

## ٢-الأهداف السلوكية :

هناك أهداف تعليمية ومنسقة ومحددة من حيث كونها تعلم أفضل ، ويتحقق تقويم أكثر دقة ورصانة موضوعية ، إذ يصبح المتعلم مقوماً لنفسه لدرجة أدق وأفضل . ولكي تكون الأهداف مفيدة ، يجب أن تكون واضحة الصياغة بحيث تنقل بالمعنى نفسه لكل شخص يقرأها (جابر ، ١٩٨٥ : ٣٣)، وعند إطلاع الباحثان على أهداف تدريس البلاغة التي أعدتها وزارة التربية وجدها أهدافاً عامة فعمل على تحويل هذه الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية خاصة لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة، وقد بلغ عددها (٢٩) هدفاً سلوكياً موزعاً بين الموضوعات البلاغية فكان منها (٦) أهداف لموضوع الكناية و(٧) هدفاً لموضوع الخبر والإنشاء و(٨) هدفاً لموضوع الإنشاء الطلبي وغير الطلبي و(٨) هدفاً لموضوع أنواع الإنشاء الطلبي (الأمر الحقيقي والأمر المجازي) كما موضح في الجدول (٧).

## ٣-إعداد الخطط التدريسية:

يتطلب البحث وضع خطط تدريسية يومية للموضوعات التي درست للمجموعتين التجريبية والضابطة وفق الطريقة الإعتيادية وباستخدام استراتيجية التفكير التناظري لذلك أعد الباحثان خطأً تدريسية للموضوعات الأربعة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية وعرض الباحثان الخطة الأنموذجية لموضوع " الكناية " على لجنة محكمين في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومشرفين إختصاصيين في المديرية العامة للتربية في صلاح الدين ومدرسين ذوي خبرة جيدة في التدريس ملحق (٣) وذلك لإستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتطوير وتحسين تلك الخطة وقد أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ في ضوء ما أبدته لجنة التحكيم من آراء الملحق (٦) .

**خامساً : أداة البحث**

تطلب تحقيق أهداف البحث وفرضياته أداة واحدة :

اكتساب المفاهيم البلاغية :

• صياغة فقرات الاختبار :

أعد الباحثان اختباراً لإكتساب المفاهيم بلغت عدد فقراته (٣٠) وعلى نوع واحد إختبار من متعدد وتم عرض فقرات الإختبار على مجموعة من الخبراء الملحق (٣)، ووضع الباحثان أربعة بدائل لكل سؤال وقد وزع موضع الإجابة الصحيحة بين فقرات الإختبار بصورة عشوائية، والملحق (٤) يوضح اختبار اكتساب المفاهيم بصيغته النهائية.



## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

## أولاً : عرض النتائج

بعد إنهاء تجربة البحث على وفق الخطوات والإجراءات التي أشير إليها في الفصل السابق، يعرض الباحثان النتائج التي توصل إليها البحث على وفق هدفي البحث وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث، ومن خلال مقارنة متوسط الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ومقارنة متوسط الفرق للقبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير التأملي ، ويفسر النتائج التي توصل إليها البحث وكما يأتي :

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة".

وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفقرات اختبار المفاهيم البلاغية الذي أعده الباحثان ثم استخرج متوسط درجات اختبار المفاهيم البلاغية لطلاب المجموعة التجريبية الذي بلغ (٢٢،٢١٢١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩،٢٣٣٣) فضلاً عن الإنحراف المعياري ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين هذين المتوسطين استعمل الباحثان الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين والتي أظهرت نتائجه ما يتضح في الجدول (٨) .

## الجدول (٨)

## نتائج الاختبار التائي لمتوسطي أفراد مجموعتي البحث في اكتساب المفاهيم البلاغية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال لصالح التجريبية المجموعة	١,٩٩٩	٤,٤٤٣	٢,٨١٤٦٧	٢٢,٢١٢١	٣	التجريبية
			٤,٢١٥٦٠	١٩,٢٣٣٣	٣٠	الضابطة

ويلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ (٢٢،٢١٢١) والإنحراف المعياري بلغ (٢,٨١٤٦٧) للمجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي بلغ (١٩،٢٣٣٣) والإنحراف المعياري (٤,٢١٥٦٠) والقيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٤٤٣) وهي أكبر القيمة التائية الجدولية

البالغة (١،٩٩٩) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، و بهذا ترفض هذه الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة القائلة : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (الإعتيادية) في اكتساب المفاهيم البلاغية ولصالح المجموعة التجريبية " .

#### ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من الفصل تفسير النتائج التي تمخض عنها البحث ويكون التفسير على النحو الآتي:

#### ١- تفسير النتائج بما يتعلق بإكتساب المفاهيم البلاغية :

يعزو الباحثان وجود فرق دال إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الإكتساب للمفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية إلى :

أ. كفاءة وفاعلية استراتيجية التفكير التناظري في تدريس المفاهيم البلاغية لمادة البلاغة، لأن هذه الإستراتيجية تحفز الافكار وتوليدها من خلال استكشاف الطلاب المعلومات المألوفة وغير المألوفة من المفاهيم البلاغية وترسيخها في الدماغ على العمل بالتعاون مع الجانب الأقوى ؛ فيؤدي إلى زيادة كبيرة في القدرة العامة للدماغ على الإستيعاب .

ب. تراعي أسس تعلم رسم أو إجراء تناظرات لأوجه الشبه والإختلاف وترسيخها في الدماغ، حيث أنها تساعد الطلاب على تخزين المعلومات بالطريقة المنظمة بنفسها التي يعمل بها الدماغ .

ج. أنها تساعد على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة، ويمكن أن يحصل التعلم الإكتشافي من خلال ممارسة التفكير التناظري وبالتالي فهم المعلومات بطريقة مبسطة ذات معنى وحسب مبدأ أوزيل .

د. إن استراتيجية التفكير التناظري تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث تتاسب جميع الطلاب على إختلاف مستوياتهم العلمية، وذلك لما توفره من لغة مألوفة وبسيطة تساعد في تنمية الإكتساب العلمي لدى الطلاب.

هـ. جعلتهم يتفاعلون مع المادة ويحللون النماذج البلاغية مما زاد القدرة على الإستيعاب، وقد جاءت نتيجة الدراسة الحالية من حيث الإكتساب متفقة مع نتائج دراسة كل من: التميمي (٢٠١٤)، دراسة المسعودي (٢٠١٧)، دراسة المجمع (٢٠١٥)، دراسة اللويزي (٢٠٠٦) .

## الفصل الخامس

## الإستنتاجات والتوصيات

## أولاً : الإستنتاجات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي توصل الباحثان إلى مجموعة من الإستنتاجات الآتية :

١- إن استعمال استراتيجية التفكير التناظري كطريقة للتدريس تساعد في زيادة قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على اكتساب المفاهيم البلاغية بطريقة أكثر دقة ، وسرعة مقارنة بطريقة الإعتيادية .

٢- إن توظيف استراتيجية التفكير التناظري قد ساعدت في رفع المستوى العلمي والدراسي وثنيت الحقائق البلاغية في أفكار و أذهان الطلاب .

٣- ساعدت استراتيجية التفكير التناظري على تنظيم المعلومات وتسلسلها وفق خطوات منظمة حيث تساعد المتعلمين على استدعاء المعلومات وتذكرها بشكل سلس ومبسط .

٤- التدريس على وفق استراتيجية التفكير التناظري يجعل المتعلمين محور العملية التعليمية أما دور المدرس في هذه الإستراتيجية يكون موجهاً ومرشداً أثناء الدرس .

## ثانياً : التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي توصل إليها الباحثان من خلال بحثه يوصي الباحثان بما يلي :

١- اعتماد استراتيجية التفكير التناظري في تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي .

٢- عقد دورات تدريبية من المدرسين والمدرسات اللغة العربية في الإستراتيجيات الحديثة وفي تفهم المفاهيم البلاغية من أجل تدريبهم على كيفية استعمال الإستراتيجيات الحديثة في التدريس وتقوم بذلك المديرية العامة للتدريب .

٣- إدخال استراتيجية التفكير التناظري كوسيلة فعالة ضمن طرائق التدريس وفي مناهج تدريس اللغة العربية في الكليات التربوية في الجامعات .

٤- التأكيد على توفير الوقت اللازم للتدريس في تعلم اكتساب المفاهيم البلاغية ، على وفق الإستراتيجيات الحديثة ونماذجها لأن مادة اللغة العربية بشكل عام ومادة البلاغة بشكل خاص تحتاج إلى وقت أكثر وكافي لكي تصل المعلومات والأفكار إلى أذهان الطلاب .

## ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

١- أثر استراتيجية التفكير التناظري في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم النحوية وتنمية تفكيرهم الإستدلالي .

٢- فاعلية إستعمال استراتيجية المتشابهات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

## ثبت المصادر

## أولاً: المصادر العربية

- ❖ ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٧) : "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية " ، دار النشر للجامعات ، القاهرة - مصر .
- ❖ البديري، حسن صعصاع غيدان، رياض هاتف عبيد الخفاجي، محمد عبد الحسن (٢٠١٩) : "أثر استراتيجية تحليل المهمة التعليمية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية (٢٠١٩)، المجلد ٩، العدد (١) .
- ❖ التميمي، حوراء حسن جاسم (٢٠١٤): "أثر استراتيجية التفكير التناظري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهن الإبداعي"، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة واسط، العراق .
- ❖ جابر، وليد احمد (٢٠٠٥): "الإتجاه المعاصر في تدريس العلوم"، ط٢، دار الفكر للنشر، والتوزيع، عمان -الأردن .
- ❖ جابر عبد الحميد جابر وآخرون (١٩٨٥) : "مهارات التدريس"، ط١، دار النهضة العربية.
- ❖ الجارم، علي، ومصطفى أمين (١٩٦٩) : "البلاغة الواضحة"، ط٢١، دار المعارف، مصر.
- ❖ جراغ، عبدالله، جاسم، صالح (١٩٨٦) : "دراسة لتحديد المفاهيم العلمية ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بدولة الكويت"، المجلة التربوية المجلد (٣) العدد (١١) : ص ٩٧-١٣١.
- ❖ الجرجاني، عبد القاهر (١٣٣١هـ): "دلائل الإعجاز"، تصحيح محمد عبده، ومحمد محمود الشقنقطي، ط٢، مطبعة المنار، مصر .
- ❖ الحنفي، عبد المنعم (١٩٩١): "موسوعة علم النفس، والتحليل النفسي"، ط٤، مطبعة أطلس، القاهرة مصر .
- ❖ الحيلة، محمد محمود، توفيق احمد مرعي (٢٠٠٢) : "طرائق تدريس العامة"، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١.

- ❖ دويدار ، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩) : "مناهج البحث في علم النفس" ، ط٢، دار المعرفة الجامعية .
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٧٤): "مناهج البحث في التربية" ، ط١، مطبعة العاني، بغداد .
- ❖ السامرائي، نبيهة صالح (٢٠١٣): "الإستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم"، ب.ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ سعادة،جودت احمد، واليوسف، جمال، يعقوب (١٩٨٨) : "تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الإجتماعية"، ط١، دار الجيل، بيروت -لبنان، ١٩٨٨ .
- ❖ السكران، محمد أحمد(٢٠٠٠) : "أساليب تدريس الدراسات الإجتماعية"، دار الشروق، عمان - الاردن .
- ❖ سلامة، عادل أبو العز أحمد (٢٠٠٤): "تنمية المفاهيم، والمهارات العلمية وطرق تدريسها"، ط١، دار الفكر ناشرون، وموزعون، عمان .
- ❖ العاني، رؤوف عبد الرزاق (١٩٧٨)، "اتجاهات حديثة في تدريس العلوم"، ط٢، مديرية مطبعة الإدارة المحلية، بغداد .
- ❖ عبد القادر، عبد القادر محمد، وشديد، فؤاد (٢٠١٣): "نماذج، وإستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية"، والتطبيق، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة.
- ❖ عبدالله ، عبد الرزاق ياسين ، ومحمود عبد السلام الحافظ (٢٠٠٠) : "مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية" ، مجلة التربية والعلم ، العدد السادس والعشرون ، كلية التربية - جامعة الموصل - الموصل .
- ❖ عبيدات، ذوقان وسهيلة ابو السميد (٢٠٠٧): "استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين"، ط١، دار الفكر، عمان .
- ❖ العسكري، أبو هلال العسكري بن عبدالله (١٩٧٦): "الصناعتين"، تحقيق محمد علي البجاري ومحمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، مطبعة السعادة، القاهرة .
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٩): "الجودة الشاملة والجديد في التدريس"، دار صفاء، عمان - الأردن .

- ❖ عفانة، عز اسماعيل، ويوسف ابراهيم (٢٠٠٩): "التدريس، والتعلم بالدماغ الجانبيين"، ب-ط، دار الثقافة، عمان -الأردن .
- ❖ العمراني، عبد الكريم جاسم (٢٠١٤): "طرائق، وأساليب تعلم مفاهيم العلوم للأطفال قبل الدراسة"، ط١، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق .
- ❖ العوفي، عيسى سعد والجميدي، عبد الرحمن علوي (٢٠١٠) : "القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير"، ط١، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ❖ العويشق، ناصر بن حمد (٢٠٠٠): "النظرية البنائية وتطبيقها في التعليم والتعلم"، د.ط.
- ❖ غباري، نائر احمد، ابو شعيرة، خالد محمد (٢٠١١) : "أساسيات في التفكير"، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
- ❖ القزويني، محمد بن عبد الرحمن (١٩٠٤) : "التلخيص في علوم البلاغة"، تحقيق عبد الرحمن البرقوقي، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت .
- ❖ القزويني، الخطيب (١٩٣٢): " التلخيص"، طبعة محمد محي الدين عبد الحميد، تحقيق: الرحمن البرقوقي، القاهرة .
- ❖ قطامي، يوسف وقطامي نايفة (٢٠٠١) : "سيكولوجية التدريس"، ط١، عمان : دار الشروق .
- ❖ قطامي، يوسف (١٩٩٨): "إستراتيجية التعلم والتعليم المعرفية"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
- ❖ قطامي، يوسف (٢٠١٣) : "النظرية المعرفية في التعليم"، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- ❖ القيسي، رؤوف محمود (٢٠٠٨) : "علم النفس التربوي"، دار دجلة، عمان - الأردن .
- ❖ اللويزي، خضر الياس خضر (٢٠٠٦): "مقارنة طريقتان الإستقراء والقياس في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية وإتجاهاتهم نحو البلاغة"، جامعة الموصل- كلية التربية (رسالة ماجستير).

- ❖ المجعي، قيس ذياب عبد علي (٢٠١٥) : "أثر إنمؤجى وودز فى إكؤساب المفاهىم البلاغىة عند طلاب الصف الخامس الأءبى وؤنمىة ؤذوقهم الأءبى"، رسالة ماجسؤئر غير منشورة، ؤامعة ؤكرىة، كلىة ؤربىة .
- ❖ المسعودى، عبىر كرىم محمد (٢٠١٧): "أؤر اسؤراؤىجىة ؤؤكفر ؤؤاؤظرى فى اكؤساب المفاهىم ؤارىخىة لءى طالباء الصف الرابؤ الإءءاءى"، مءلة مركز بابل للءراساء الانسانىة، ؤامعة بابل، العراق .
- ❖ مسلم مءسن طاهر (٢٠١٤) : "أؤر اسؤراؤىجىة ؤؤكفر ؤؤاؤظرى فى ؤنمىة ؤافع الإءجاز الءراسى والعاءاء العقلىة فى مائة الفىزىاء لءى طلاب الصف الرابؤ العلمى"، مءلة كلىة ؤربىة، ؤامعة واسط، العراق .
- ❖ مظلوب، اءمء، البصىر، كامل ؤسن (ب.ؤ) : "البلاغة وؤؤبىق"، مءؤبة اللغة العربىة، بءاء شارؤ المؤنبنى، ب.ط، مطابؤ بىروؤ الءءىة .
- ❖ المىر ، ؤالء واءرىس قاسمى (٢٠٠١) : "مناءج البءؤ ؤربوى" ، سلسلة ؤؤوىن ؤربوى، رقم: ١٦، ط١، مطبوعة ؤار النءاء الءءىة، الءار البىضاء، المءرب (<http://almothaqaf.com/index.php/aaaa/69428.html>) .
- ❖ مىرل وؤىنسىون (١٩٩٣): "ءرىس المفاهىم نمؤج ؤصءىى"، ؤرءمة ؤمء الطىبى، ؤار الامل، الأرىن .
- ❖ الهاشمى، اءمء : "ءواهر البلاغة فى المعانى والبىان والبءىع"، ؤار اءىاء ؤؤراؤ العربى، بىروؤ، لىبان، ١٩٩٤ .
- ❖ البسارى هءىل طالب فءرى سلىم (٢٠١٤): "أؤر إسؤراؤىجىة ؤؤكفر ؤؤاؤظرى فى الأءاء ؤعبىرى لءى طالباء الصف الخامس الأءبى"، (رسالة ماجسؤئر غير منشورة)، ؤامعة بابل، العراق .

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Merrill,my David and tennyson ,Robert D.(1977) : "**Teaching concepts .Anin structional design guide,educational technology publication**" , engle woodciffs.